**المحاضرة الثانية: التربية الكشفية**

**مفهوم الحركة الكشفية ومبادئها وأهدافها**

* **مفهوم التربية الكشفية:**

التربية الكشفية هي حركة تربوية شبابية منظمة تسعى إلى أعداد النشئ اعدادا سليما تترسخ على الأيمان بالله وخدمة الوطن والإنسانية. وتعتمد برامج الحياة الكشفية ( تحمل الصعاب والاعتماد على النفس وممارسة العادات التربوية الصحيحة مثل احترام القوانين والأمانة والصدق ومخافة الله ومساعدة الناس والمحتاجين والابتعاد عن ممارسة العادات السيئة). وكذالك تمارس اللعاب وفعاليات ترفيهية في الهواء الطلق والعراء.

وتعرف الحركة الكشفية... حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهه للفتية والشباب ذات طابع وطني وإقليمي وعالمي، وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو السن أو اللون أو العقيدة. وبرامجها تتماشى وفق الهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها المؤسس وهي قابلة للتجدد دائما.

**-أهداف الحركة الكشفية:**

أن هدف الحركة الكشفية هو سبب وجودها وهو المساهمة في تنمية الشباب للاستفادة من قدرتهم البدينة والعقلية والاجتماعية والوطنية والعلمية وكمواطنين صالحين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية وهذا يؤكـد الخاصية التربوية للحركة التي تهدف إلى التنمية المتكاملة للفرد من النواحي البدنية والمهارية والاجتماعية الروحية كي يتحمل تبعات مستقبلية.

* **الأهداف التربوية للجوالة**

1. الارتقاء بمستوى الأداء البدني لنفسه والآخرين لتحقيق الصحة والنشاط.
2. الجسم هو هبة من الله وعلينا الحفاظ عليه سليما نظيفا ومعافى.
3. تشجيع الحرية الشخصية من خلال المسؤولية الجماعية وترسيخ أسس العمل بروح الجماعة.
4. تشجيع التقدم الذاتي من خلال تنمية المهارات والإحساس بالهوية.
5. توفير حرية اتخاذ القرارات وتحميل المسؤولية في الكشفية والمجتمع الذي يحيط به.
6. التعرف على المجتمعات الخارجية وأنظمتها وتكوين صداقات دائمة والانطلاق والاختلاء في الخلاء واكتشاف الذات.
7. تدعيم القدرات والمهارات المهنية ومعرفة اختيار مهنة المستقبل.
8. مواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية وتفهم حاجات المجتمع.
9. توفير الفرص لممارسة الحياة الشخصية وفق القيم الدينية والالتزام بها.
10. التمسك بالحقوق وأداء الواجبات في الحياة الشخصية والاجتماعية.
11. تنمية المهارات القيادية المختلفة والمشاركة في تنمية الحركة الكشفية وتطوير برامجها.
12. مرحلة الجوالة هي جزء ضروري في الحركة الكشفية وختام مراحلها.

والجوالة تشارك في نشاطات المغامرات وتسلق الجبال والإبحار والنشاطات الجوية والدفاع المدني والإسعافات الأولية وحياة الخلاء والتخييم الثابت والمتنقل والاستكشاف داخل وخارج الوطن والأهم خدمة الوطن والمجتمع والبيئة والالتزام الطوعي بمبادئ الحركة الكشفية ومن أهم نشاطات الجوالة هي المساعدة في القيادة وتقبل التدريب الذاتي من خلال مراحل الجوالة وأوسمتها والتقدم الفردي والجماعي.

* **مبادئ الحركة الكشفية:**

المبادئ هي القوانين والمعتقدات الأساسية التي يجب مراعاتها لتحقيق الهدف وبما أن الحركة الكشفية حركة عالمية وقومية ووطنية جمعت مثل وعادات الشعوب العالمية والعربية والمحلية وغايتها إعداد الشباب الواعي.

لذا فان المبادئ هذه الحركة ترتكز على ركيزتين مهمتين هما (الوعد والقانون) ... وجهان لعملة واحدة... فالوعد الجامع بين فقرات القانون إذن تقوم الحركة الكشفية على ثلاثة مبادئ رئيسية لتحقيق الأهداف المنشودة منها، وهي:

1. **القيام بالواجب نحو الله**: .. بالعبادة الحق، إيمانا بعقيدته, وإخلاصا في أداء الواجبات الروحية...
2. **القيام بالواجب نحو الآخرين**: ونحو الآخرين؛ الأسرة, والوطن, ثم العالم.
3. **القيام بالواجب نحو الذات:** أي القيام بالواجب نحو الذات؛ تعليماً وتثقيفاً، وخلقاً كريماً...